

ولكن ”المهم بالنسبة لتلك التقارير الأممية توفيرها معلومات موثوقة لنشطاء المجتمع المدني حول انتهاكات الاحتلال للحقوق الفلسطينية الأساسية، قد تساهم في حشد الدعم الشعبي لحقوق الفلسطينيين“.

واعتبر أن ”التطورات الإقليمية تعيد توازن القوى في المنطقة تجاه مزيد من الاستجابة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتحقيق العدالة“.

ورأى أن ”هناك تحولات سياسية تجاه الديمقراطية، فكلما أصبحت الحكومات في المنطقة أكثر ديمقراطية باتت أكثر استجابة للجهود الفلسطينية للحصول على الحقوق، فضلاً عن أن الاهتمام بالنضال الفلسطيني سيوفر مساحة أكبر للمجتمع المدني والدبلوماسية التقليدية للتوصل إلى السلام“.

وبين أن ”أنظمة عربية سابقة اتبعت سياسات محايدة للجانب الإسرائيلي ومناهضة لشعوبها، ومع ذلك لا شيء مؤكداً، فما يجري لم يكتمل بعد وعلينا الحذر لأن هناك ثورات مضادة في تلك الدول“.

وثيقة رقم 99 :

بيان صحفي للمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط
روبرت سيري حول اتفاق المصالحة الفلسطينية⁹⁹ (نص مترجم عن الأصل)

3 أيار/ مايو 2011

بعث أمين عام [الأمم المتحدة] المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيري، إلى القاهرة بمناسبة اتفاق الوحدة الفلسطيني المزمع غداً. وإذ يضع الأمين العام قرارات مجلس الأمن 1850 و1860 في اعتباره، فإنه ما يزال مستمراً بدعم الجهود المبذولة من أجل الوحدة، وكذلك جهود مصر والرئيس عباس في هذا الصدد. كما يرغب الأمين العام برؤية الوحدة في إطار مواقف أعضاء اللجنة الرباعية والتزامات منظمة التحرير الفلسطينية ومبادرة السلام العربية. لذا يناشد الأمين العام بشدة جميع الأطراف الفلسطينية بالالتزام بهذه المبادئ.

وثيقة رقم 100 :

كلمة بنيامين نتنياهو حول اتفاق المصالحة بين فتح وحماس¹⁰⁰

4 أيار/ مايو 2011

عقب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يزور لندن حالياً على توقيع الاتفاق بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس قائلاً:

”إن ما جرى في القاهرة اليوم يشكل ضربة قاضية للسلام وجائزة كبرى للإرهاب. وكان محور الإرهاب قد تلقى قبل 3 أيام ليس إلا ضربة شديدة تتمثل بتصفية أسامة بن لادن. أما اليوم في القاهرة فقد حقق هذا المحور انتصاراً له، ذلك لأن السلام يُمنى بهزيمة فيما يحقق الإرهاب انتصاراً“

كبيراً عندما يعانق أبو مازن [محمود عباس] رئيس السلطة الفلسطينية حماس وهي الحركة التي كانت قد استنكرت العملية ضد بن لادن والتي تدعو إلى القضاء على إسرائيل والتي تطلق الصواريخ على مدنا وأطفالنا.

إن إسرائيل لا تزال تعتقد بالسلام وترغب فيه لكن لا يسعها تحقيق السلام إلا مع أولئك من جيرانها الراغبين في السلام. أما أولئك الساعون للقضاء على دولة إسرائيل ويمارسون الإرهاب فهم ليسوا شركاء في السلام“.

وثيقة رقم 101 :

كلمة محمود عباس حول اتفاق المصالحة¹⁰¹

4 أيار/ مايو 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الوزير د. نبيل العربي

معالي الوزير مراد موفي

السادة سفراء الدول الشقيقة والصديقة

الأخوات والأخوة قادة الفصائل والقوى

السيدات والسادة الضيوف،

بداية أرجو الوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني والأمة العربية في مسيرة النضال نحو الحرية والاستقلال، وقراءة الفاتحة

نلتقي اليوم هنا في القاهرة وهي الأجدر بأن نعلن منها إلى شعبنا الفلسطيني أننا نطوي وإلى الأبد صفحة الانقسام السوداء. نعلن البشرى لشعبنا من مصر التي تحملت على الدوام مسؤوليتها القومية والتاريخية لدعم الشعب الفلسطيني، والتي عملت بدأب وصبر، ومنذ اللحظة الأولى من أجل إنهاء الانقسام، وما نحن، وبعد 4 سنوات سوداء ألحقت أبلغ الضرر بالمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، ما نحن نلتقي لنؤكد بإرادة موحدة وبصوت واحد طي صفحة الانقسام والتقدم سريعاً لاستعادة وحدة الوطن والشعب والمؤسسات.

فجزيل الشكر لمصر التي نتمنى من أعماق قلوبنا لها ولشعبها الرفعة والتقدم والنجاح والازدهار لتحقيق طموحاته، والتي نتوقع ونذكر أنها ستواصل ممارسة دورها الرائد لتجسيد ما يتحقق اليوم على الأرض.

أيتها السيدات والسادة،

إن إنهاء الانقسام يجيء في لحظة فارقة في مسيرتنا الوطنية. ففي حين صعد الاحتلال الإسرائيلي ممارساته خلال السنوات الماضية ضد شعبنا وأرضه وحقوقه وحاول التذرع بالانقسام للتهرب من استحقاقات إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام، فقد تكرست في الوقت نفسه صيغة إجماع دولي على دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين الحرة والمستقلة.